رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 75 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا لشيخنا الحاضرين. قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه - 00:00:00

في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت. قال حدث انا عا يحيى ابن حكيم قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزبير عن عن عبدالله ابن باباه عن جبير ابن مطعم قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان ساعة من الليل والنهار. باب ما جاء في اذا اخروا الصلاة عن وقتها. قال حدثنا محمد - 00:00:40

اصبح قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصمنا عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم - 00:01:00

فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجون عن عبدالله ابن الصامت عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه - 00:01:20

وسلم قال صل الصلاة لوقتها فان ادركت الامام يصلي بهم فصلي معهم وقد احرزت صلاتك هذه والا فهي نافلة لك. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو احمد. قال حدثنا سفيان ابن عيين عن منصور - 00:01:40

عن هلال بن ياساف عن ابي المثنى عن عن ابي عنه عن ابي ابي ابن عن ابي ابن عن ابي ابي ابني امرأة الصامت اه انا ابي وكذا عن ابي. ايه. عن ابي ابي ابن ايش عندي؟ عن ابن عن ابي. عن ابي. قال هنا - 00:02:00

الاب الاب عن ابي عن ابي ابي عن ابي هو يقول عن ابي ابي ابن امرأة بابي ابي. من عندي حاط فواصل على بالمثنى عن عن ابي ابي. مم. عن ابي ابي من هو ابي ابي هذا؟ ابن ابن معاذ. عن ابي المثنى عن ابي وعن - 00:02:29

عن ابي ابي ابن امرأة عبادة ابن الصامت يعني عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امرا يشغلهم مشيا يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. قال ابو الحسن - 00:02:59

حدثنا وبوحات قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكي عن سفيان فذكر نحوه وقال عن ابي ابي وهو اسمه عبدالله بن ام حرام. قال بعض ما جاء في صلاة الخوف. قال حدثنا محمد ابن - 00:03:19

قال اخبرنا جرير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ان يكون الامام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة. وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ثم - 00:03:39

ينصرف الذين سجدوا السجدة مع اميرهم ثم يكونوا مكان الذين لم يصلوا. ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع ارم سجدة واحدة ثم ينصرف اميرهم وقد صلى صلاته ويصلي كل واحد من الطائفتين بصلاته سجدة لنفسه - 00:03:59

فان كان خوفا اشد من ذلك فرجالا او ركبانا. قال يعني بالسجدة الركعة هذا حديث غريب. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا يحيى بن سعيد الصانع قاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثم - 00:04:20

اتى انه قال في صلاة الخوف قال يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه طائفة من قبل العدو وجوههم الى الصف فيركع بهم ركعة ويركعون لانفسهم ويسجدون لانفسهم سجدتين في مكانهم ثم - 00:04:40
يذهبون الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة. ويسجد بهم سجدتين فهي له اثنتان. وله ام واحدة ثم يركعون ركعة ويسجدون سجدتين. قال محمد بن بشار فسألت يحيى عن يحيى ابن يحيى ابن - 00:05:00
سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبدالرحمن بن قاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد قال قال ليحيى اكتبه الى جنبه ولست احفظ الحديث ولكن مثل حديث - 00:05:20
تحيات قال حدادنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فركع بهم جميعا. ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه - 00:05:40
الآخرون قيام حتى اذا نهض سجد اولئك بأنفسهم سجدتين ثم تأخر الصف المقدم حتى إذا قاموا فقام اولئك وتخلل اولئك حتى قاموا مقام الصف المقدم فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ثم سجد رسول الله - 00:06:00
صلى الله عليه وسلم والصف الذين يلونه فلما رفعوا رؤوسهم سجد اولئك سجدتين. فكلهم قد ركع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجد طائفة بانفسهم سجدتين وكان العدو مما يلي القبلة. قال رحمه الله - 00:06:20
وتعالى نسأل الله بعد ما جاءت الرخصة الصلاة في مكة في مكة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى - 00:06:40
الرخصة في الصلاة مكة في كل وقت. بعدما انهى رحمه الله تعالى ما يتعلق بالاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها وهي الصلاة بعد العصر والصلاة بعد الصبح. والصلاة عندما تكون الشمس كبد السماء اراد ان يبين ايضا انه - 00:07:00
هناك ان هناك ازمنة وامكنة قد تصلى فيها الصلاة لان قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس هذي - 00:07:20
تعم كل زمان ومكان. تعم كل زمان ومكان وتعم كل صلاة ايضا. يعني تعم في مكة وفي غير مكة. وكذلك تعم ما كان لسبب ولغير سبب. وجاءت احاديث تقابلها وهي - 00:07:40
هي ايضا عامة فهي قوله صلى الله عليه وسلم كان في هذا الحديث بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء بالليل او نهار اي ساعة شاء من ليل - 00:08:00
بالليل والنهار او ليل او من ليل او نهار. وايضا عموما قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا عام عموم للزمان للمكان انك متى ما دخلت المسجد تصلي ركعتين - 00:08:20
وقوله يا بني عبد بنات قال حدثنا يحيى ابن الحكيم حدنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزبير عن عبدالله عن عبدالله بن عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال قال - 00:08:40
لم يأذن لي عبد بنات لا تمنع احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار هذا الحديث اسناده صحيح وقد رواه قد رواه اهل السنن ولم يخرجه اصحاب الصحيح اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي - 00:09:01
وابن ماجة وعبدالله ابن ابيه هنا يقال عبد الله ابن بابيه ويقال عبد الله ابن باباه وعبدالله ابن بابا ويقال عبد المكي وعبدالله بن باباه او بابيه او باب المكي مولى ال حجير بن ابي وهب بن ابي - 00:09:19
ايهاب قال فيه قال يروي عن عنه حبيب ثابت وعبدالله بن ثابت الذي يروي عنه ابو اسحاق وعبدالله ابن ابيه يروي ابن ابي عمار وهؤلاء ثلاثة مختلفون ثم قال ابن مدين معروف وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال النسائي ثقة - 00:09:39
وثقه ايضا العجلي. فبقية الرجال كلهم ثقات الا عبدالله او دباباه. وهو وهو كما ذكر النسيان موسيقى فالحديث يكون في هذا حديث

صحيح حديث صحيح يدل على ان الصلاة في مكة تجوز في اي وقت. يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا - 00:09:59
اذا هناك طواف وهناك صلاة. ابتداء الصلاة من غير طواف تبقى على حكم النهي السابق. لا صلاة العصر حتى تغرب الشمس. ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. هذا النهي يدخل فيه مكة وغير مكة. ولذا في حديث - 00:10:22
الجبيل مطعم قال يا بني عبد ملك لا تمنعوا احدا طاف. ولم يقل لا تمنعوا احدا صلى. وانما علق الصلاة بالطواف. علق كسروا الطواف فاصلح الصلاة هنا من ذوات الاسباب التي تشرع الى الطواف. وليس المراد اي صلاة يصليها المصلي. يعني لو ان انسانا في مكة اراد - 00:10:42
يتطوع بالحرم بعد العصر نقول لا يجوز ولا يمكن له ان يحتج بهذا الحديث لماذا؟ لان الحديث علق به شيء بالطواف واتبع الطواف بالصلاة تذكور الطواف والصلاة هي ركعتين الطواف. فقالوا لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت. وصلى لان الطواف بعده ركعتين. اي - 00:11:03
ساعة شاء بالليل والنهار والا آآ والا احاديث النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الفجر هي عامة يدخل وفيها مكة وغير مكة. وانما وانما يصلى في مكة ذوات الاسباب كما تصلى في غيره من المساجد - 00:11:23
ومن ذوات الاسباب التي هي خاصة بالحرم المكي ما يسمى بركعتي الطواف ومع ذلك كان كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تنهى عن ركعتي الطواف عند طلوع الشمس وعند غروبها. لانها اوقات مغلظة والشيطان يقارب الشمس ويسجد له عند - 00:11:43
ويسجد الكفار عندئذ بالشمس. فهذا عام واحاديث النهي عامة. ايضا مما مما يعني يستثنى من نعوم من نعوم النهي نعوم النهي اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين مما يستثنى ايضا من ذوات الاسباب صلاة الكسوف - 00:12:03
فان الشمس اذا كسب هذا العصر صليت ويتطوع. كذلك ايضا مما يستثنى صلاة الاستخارة اذا ضاق اذا ضاق وقت الاستخارة. ايضا ما يستثنى صلاة ركعتي الوضوء. ركعتي الوضوء تستثنى ايضا في تصلى في اوقات النهي الموسعة غير المغلظة. قالوا بعد ذلك ما جاء في في اذا اخروا - 00:12:23
الصلاة عن وقتها وهذا قد يبتلى الناس بائمة يؤخرون الصلاة عن وقتها والمراد بتأخير الصلاة عن وقت عن وقتها الواجب وليس وقتها الموسع وقتها واجب بمعنى ان يؤخر الظهر حتى يدخل العصر او يؤخر المغرب حتى يدخل وقت العشاء. قال حدثنا محمد بن الصباح بن عياش عن عاصم عن - 00:12:43
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها. فان ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون - 00:13:05
ثم صلوا معه واجعلوها سبحا. هذا الحديث رواه ابن ماجة هنا من طريق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. والحديث مشهور ايضا عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه كما جاء الذي بعده. وحديث ابن مسعود هذا رجاله - 00:13:21
رجال لا بأس بهم رجال لا بأس بهم. وقد اخرج مسلم الحديث مسعود قوله. يعني اخرج مسلم من طريق الاعمى عن إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن الاسود عن الاسود من طريق الاسود ابراهيم دخل على الاسود وعلقه عن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:13:41
قوله فالراجح في قول في حديث ابن مسعود انه موقوف. واخطأ ابو بكر العياش عن عاص وانزله فرفع الحديث والحديث صحيح مرفوع من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه قالوا عن ابي ذر ذكر بعده عن ابي عمران الجولي عن عبد الله ابن - 00:14:01
الصامت عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال صل الصلاة لوقتها فان ادركت الامام يصلي بهم فصلي معهم وقد احرزت صلاتك والا فهي لك نافلة. والا فهي لك نافلة. هذا المعنى اذا خشي خشي المسلم ان - 00:14:19
واخر الصلاة عن وقتها ووقت الصلاة هناك وقت فاضل وهناك وقت واجب اما الوقت الفاضل فلا تترك الجماعة لاجله بمعنى لو ان الامام الراتب اخر الصلاة عن الوقت الفاضل وقت المفضول - 00:14:39
يقول يصلي معه في الوقت المفضول ولا يترك الجماعة اما اذا ترتب اه في اذا ترتب على تأخير الامام تفويت وقت الصلاة الواجب

فانه يصلي الصلاة لوقتها وان خشي ضررا بترك الصلاة مع الجماعة صلى معه ونواها نافلة والا الاصل لا يلزمه ان يصلي لكن بالزمن السابق كان الذي يتخلف عن الجماعة - 00:14:56

يعاب ويذم وقد وقد كان رأسا وقدوة وعالما فان الامراء في ذلك الزمان يتفقدون هؤلاء لان ادب الصلاة معهم لا يرون يرون ان يترتب على عدم الصلاة عدم صحة امامته. فكانوا اذا اذا خافوا على انفسهم - 00:15:21

صلوا في بيوتهم الفريضة في وقتها ثم اتوا مع هؤلاء الائمة الذين كانوا يبيتون الصلاة فيصلون معهم صلاة الوقت بنية النافلة دية انك فان اصابوا الوقت اي صلوا في الوقت نفسه كانت لهم فريضة. وان لم يصلي الوقت كانت لهم - 00:15:41

نافلة وهذا يحصل كما كان في بني امية كانوا يؤخرون الصلاة حتى حتى يقارب وقت العصر ويؤخر العصر حتى يقارب وقت المغرب وهكذا قال بعد ذلك حدث محمد بشار حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان ابن عيين عن منصور عن هلال ابن يساف عن عن آآ ابي - 00:15:59

المثنى عن ابي ابي ابن امرأة عباد الصامت عن عباد الصامت. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون امراء تشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. هذا اذا تضرر - 00:16:21

اذا كان هناك ظرر عليه يلحقه اذا لم يصلي معهم. اما اذا صلى في بيته للصلاة لوقته ولم يحضر معهم فلا يلزمه الذهاب فايضا الا ان يصلي الصلاة في وقتها وهو لا يدري هل يصلوا في الوقت او لا يصلونها؟ يصلي في بيته ويحرز الوقت ثم ينطلق الى المسجد. فمتى ما صلوا - 00:16:45

ان اصابه الوقت كانت له مريظة وان لم يصيبوا الوقت كانت له نافلة وهذا يحصل قد يكون الامام امين مثلا ويحبس الناس على يحبس الناس حتى يأتي فينتظره الناس حتى يأتي. قد يأتي قبل خروج وقت الصلاة وقد يأتي بعد خروج وقت الصلاة. فمن صلى في بيته ثم اتى ان اتى هذا الامير قبل - 00:17:05

خروج وقت صلوا الصلاة في وقتها تأتي لهذا الذي صليت بيته كانت له فريضة. وان اتى بعد خروج الوقت وصلوا معه كانت له نافلة وهذا الاسناد هذا الاسناد آآ ابو المثنى هذا اسمه منظم الاملوكي الشامي الحمصي - 00:17:28

ذكر ابو الحبان في الثقات وقال الذهب وثق وثقه العجل وجهله ابن القطان الفاسي ففيه ففيه ففيه جهالة ابو المثنى هذا مجهول الحال. واما ابي ابن ابي ابو ابي الانصاري ابن هو ابن خالة انس الملاك رضي الله تعالى عنه يقال اسمه عبد الله ابن ابي وقيل عبد الله ابن كعب وقيل عبد الله ابن عمرو ابن القيس - 00:17:48

الى غير ذلك. قال قيل له صحبة. قال له مسلم للحجاج ان له صحبة. وذكر ابن حبان في طبقة الصحابة فاذا كان له صحبة فيبقى ان الحديث لا بأس به وهو صحيح من حديث عبادة من حديث ابي ذر رظي الله تعالى عنه الذي رواه عبد الله بن الصامت عن ابي ذر - 00:18:17

وهو اصح وابو المثنى لا بأس لا بأس به. ابو المثنى هو ظلم المملوك جهله للقطان وقال الذهب وفق وثقه العجلي. واخرجه احمد من طريق سفيان عن منصور المثنى عن ابي ابي عن عبادة - 00:18:37

مرفوعا واخرج موقوفا لانه جاء ايضا من طريق ابي ابي ابن امرات عبادة ابن يعني وهو صحابي في الحديث الحديث لا حديث لا بأس به. ثم قال باب ما جاء في صلاة الخوف وما يتعلق بها من احكام. وقد بينا - 00:18:57

ذكرنا قبل قليل ما يتعلق بصلاة الخوف فنقف عليها حتى نأخذها ان شاء الله في لقاء اخر والله اعلم - 00:19:17